

¹مَلَكَ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أورشليم، واسم أمه يهوعدان من أورشليم. ²وعمل المستقيم في عيني الرب، ولكن ليس بقلب كامل. ³ولما تبيت المملكة عليه قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه. ⁴وأما بنوه فلم يقتلهم، بل كما هو مكتوب في الشريعة في سفر موسى حيث أمر الرب، لا تموت الآباء لأجل البنين، ولا البنون بموت الآباء، بل كل واحد يموت لأجل خطيئته. ⁵وجمع أَمْصِيَا يَهُودًا وأقامهم حسب بيوت الآباء رؤساء ألوف ورؤساء مئات في كل يهودا وساميين، وأحصاهم من ابن عشرين سنة فما فوق، فوجدهم ثلاث مئة ألف مختار خارج للحرب جاهل رُمح وئرس. ⁶واستأجر من إسرائيل مئة ألف جبار بأس بمئة ورتبة من الفضة. ⁷وجاء إليه رجل الله قائلاً، أيها الملك، لا يأتي معك جيش إسرائيل، لأن الرب ليس مع إسرائيل، مع كل بني أفرايم. ⁸وإن ذهبت أنت فاعمل وتسد للقتال، لأن الله يسقطك أمام العدو، لأن عند الله قوة للمساعدة وللإسقاط. ⁹فقال أَمْصِيَا لرجل الله، لماذا يعمل لأجل المئة الورتبة التي أعطيتها لغزاة إسرائيل. فقال رجل الله، إن الرب قادر أن يعطيك أكثر منها. ¹⁰فأفرز أَمْصِيَا الغزاة الذين جاءوا إليه من أفرايم لينطلقوا إلى مكانيهم، فحمي غضبهم جداً على يهودا ورجعوا إلى مكانيهم بضمم الغضب. ¹¹وأما أَمْصِيَا فتسدد وأفتاد شعبه وذهب إلى وادي الملح، وصرب من بني ساعير عشرة آلاف. ¹²وعشرة آلاف أحياء سباهم بنو يهودا وأتوا بهم إلى رأس سابع وطرحوهم عن رأس سابع فتكسروا أجمعون. ¹³وأما الغزاة الذين أُرجمهم أَمْصِيَا عن الذهب معه إلى القتال فافتحموا مدن يهودا من السامرة إلى بيت حورون، وصربوا منهم ثلاثة آلاف ونهبوا نهباً كثيراً. ¹⁴ثم بعد مجيء أَمْصِيَا من صرب الأدوميين أتى بالهة بني ساعير وأقامهم له آلهة، وسجد أمامهم وأوقد لهم. ¹⁵فحمي غضب الرب على أَمْصِيَا وأرسل إليه نبياً فقال له، لماذا طلبت آلهة الشعب الذين لم يُنفذوا شعبهم من يدك. ¹⁶وفيما هو يكلمه قال له، هل جعلوك مشيراً للملك. كُف. لماذا تقولونك. فكف النبي وقال، قد علمت أن الله قد قضى بهلاكك لأنك عملت هذا ولم تسمع لمشورتي. ¹⁷فاستسار أَمْصِيَا ملك يهودا، وأرسل إلى يواش بن يهوآحاز بن ياهو ملك إسرائيل قائلاً، هلم

تَتَرَاءُ مُوَاخَهَةً. ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصِيَّا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا، الْعُوسُجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأُرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ، أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرًا. فَعَبَّرَ حَيَوَانُ بَرِّيَّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسُجَ. ¹⁹ تَقُولُ، هَتَّنَدَا قَدْ صَرَبْتُ أَدُومَ. فَزَقَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجْدِ. قَالَانَ أَفْمَ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ. ²⁰ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصِيَّا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِتْلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَهُ أَدُومَ. ²¹ وَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَبَا مُوَاخَهَةً، هُوَ وَأَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ²² فَأَنهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. ²³ وَأَمَّا أَمَصِيَّا مَلِكُ يَهُودَا فَأَمْسِكَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ، أَرْبَعَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ²⁴ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْمُوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوبَيْدَ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ²⁵ وَعَاشَ أَمَصِيَّا بَنُ يَهُوَّاشَ مَلِكِ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَّاحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ²⁶ وَبَقِيَتْ أُمُورُ أَمَصِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَمِنْ جِبْنِ حَادٍ أَمَصِيَّا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُّوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ²⁸ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.